21-03-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3536

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"الحرب السورية.. مأساة فلسطينيي سورية خلال 11 سنة"

- نداء مناشدة. حالة معيشية مزرية يعيشها فلسطينيو سورية في لبنان
- لبنان. بيان للأونروا حول إعانات بدل النقل إلى المدارس في منطقة صور
- أهالي مخيمي دير بلوط والمحمدية يشاركون في فعاليات ذكرى الثورة السورية

آخر التطورات

مع اندلاع الثورة السورية عام 2011 انقلب وضع اللاجئين الفلسطينيين رأساً على عقب، ونالت العمليات العسكرية للنظام السوري منهم قتلاً وتشريداً واعتقالاً، دون تمييز بين طفل أو امرأة أو كبير بالسن، وتكشف إحصائيات مجموعة العمل قضاء (4116) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين خلال 11 سنة، منهم (493) امرأة و(252) طفلاً.

وتوضح الإحصاءات إلى أن مخيم اليرموك في دمشق تصدر القائمة العامة للضحايا حيث تم توثيق (1490) ضحية قضوا من أبنائه، بسبب ما تعرض له من حصار ودمار ومحاولات لاستعادة السيطرة عليه حيث شهد قصفاً وتدميراً وسقوط المزيد من الضحايا، يليه مخيم درعا (272) ضحية من سكانه، ثم مخيم خان الشيح (204) ضحايا من أبنائه، ثم مخيم النيرب (184) ضحية من أبنائه، ثم مخيم الحسينية (129) ضحية، فيما تم توثيق (194) ضحية غير معروفي السكن.

ومن حيث سبب الحادثة، كشف فريق الرصد والتوثيق في المجموعة أن (1225) لاجئاً قضوا بسبب القصف، و(1111) قضوا بسبب طلق ناري، فيما يأتي التعذيب حتى الموت في المعتقلات السورية في المرتبة الثالثة حيث وثقت المجموعة (636) فلسطينيين بينهم نساء وأطفال وكبار في السن.

أما في ملف الاعتقال والإخفاء القسري فقد اعتقل النظام السوري آلاف اللاجئين الفلسطينيين وثقت مجموعة العمل منهم، (1797) معتقلاً فلسطينياً لدى أفرع الأمن والمخابرات التابعة

للنظام السوري بينهم (110) معتقلات و(49) طفلاً فلسطينياً لا يزال مصيرهم مجهولاً، إضافة إلى (333) مفقوداً منهم (40) فلسطينية مفقودة وعدد من الأطفال.

على صعيد القصف والتهجير، فقد تعرضت غالبية المخيمات للقصف من طرفي الصراع، وشهدت مخيمات اليرموك وخان الشيح والسبينة والحسينية وحندرات ومخيم درعا قصفاً عنيفاً من قبل النظام السوري والروسي، أدى إلى دمار كبير بالمنازل وتهجير أهلها.

وتقدر الأونروا استمرار نزوح 280 ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين الذين بقوا في سورية، المقدر عددهم 438 ألفاً، معظمهم من أبناء مخيم اليرموك، حيث يحرم النظام السوري ومجموعاته الموالية الآلاف من أبنائه بالعودة.

ودفعت الحرب قرابة 190 ألف لاجئ للهجرة خارج سورية، ووفقاً لتقارير مجموعة العمل فقد وصل أكثر من 120 ألف لاجئ فلسطيني من سورية إلى أوروبا، و(27700) في لبنان، و(17343) في الأردن، وفي تركيا 10 آلاف، وأكثر من 4 آلاف في اليونان، وقرابة (4350) لاجئ في السودان ومصر وقطاع غزة.

هذا وتواصل الدول العربية وتركيا منع دخول اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وتفرض شروطاً تعجيزية، فيما توقفت عدد من دول الخليج العربي التعامل بوثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين.

ويعيش أكثر من 90 بالمئة من لاجئي فلسطين في سوريا تحت خط الفقر، في حين يعيش ما يقارب 82% يمنهم بأقل من 1.9 دولار أمريكي في اليوم، ويعتمدون على المساعدات المقدمة لهم، بسبب النزوح المستمر وفقدان سبل كسب العيش، وارتفاع معدلات التضخم وتناقص قيمة الليرة السورية، وتقلبات أسعار السلع الأساسية وتدمير المنازل والبنى التحتية.

في لبنان، أصدر نشطاء فلسطينيون من سورية بياناً ناشدوا فيه المؤسسات الإغاثية والفلسطينيين في أوروبا بتقديم يد العون للنازحين الفلسطينيين من سورية في لبنان، ووصف البيان أوضاعهم بالمزرية والصعبة للغاية بعدما تقطعت بهم السبل وفقدوا كل ما يملكونه في سورية بعد تسع سنوات من تهجيرهم قسرياً.

وأضاف البيان أن غالبية القائمين على العمل الخيري في المؤسسات والجمعيات الخيرية الفلسطينية يستثنون فلسطينيي سورية من المساعدات بذريعة أن وكالة الأونروا تقدم مساعدة نقدية شهرياً، وأوضح الناشطون أن ما تقدمه الوكالة من مساعدات لا يكفي الأسر دفع إيجار مسكنها.

ويبلغ تعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان 29 ألف لاجئ فلسطيني مهجر من سوريا إلى لبنان حتى نهاية عام 2021بحسب الأونروا.

من زاوية أخرى، نفت وكالة الأونروا الشائعات المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن إيقاف تقديم دعم بدل النقل لطلاب المدارس في منطقة صور جنوب لبنان، وأوضحت الأونروا في بيان لها "بسبب الوضع الاقتصادي الصعب للغاية في البلد وعدم قدرة العديد من لاجئي فلسطين دفع تكاليف النقل لأطفالهم للذهاب إلى المدارس، تواصلت الوكالة مع شركائها الذين وافقوا على تقديم دعم محدود للعائلات الأكثر حاجة لمثل هذه المساعدة وفقًا لمعايير محددة جدًا، مؤكدة أنها ستواصل تقديم هذا الدعم عبر شركائها حتى نهاية العام الدراسي 2021-2022.

وأشارت إلى أنه يتم صرف إعانات بدل النقل لعائلات هؤلاء الأطفال من خلال الأونروا أو عبر مكاتب الليبانبوست، وأن تأخرها في الدفع بسبب الإغلاق المتكرر المفروض على مكتب منطقة صور من قبل المحتجين، على أن يبدأ ليبانبوست اعتبارًا من الأسبوع المقبل إرسال رسائل إلى المستفيدين من هذا الدعم.

بالعودة إلى سورية، شاركت مجموعة من المهجرين الفلسطينيين في مخيمي دير بلوط والمحمدية بريف عفرين شمال سورية في فعالية إحياء الذكرى الحادية عشرة للثورة السورية في مخيم المحمدية، والتي جرت بعد ظهر اليوم السبت 2022/03/19.

كما شارك في الفعالية وفد من "رابطة المهجرين الفلسطينيين"، وكان لها كلمة بالمناسبة ألقاها مدير مديرية شؤون الفلسطينيين في الحكومة السورية المؤقتة وعضو الهيئة التأسيسية للرابطة "محمد بدر"، أكد فيها على الترابط الأخوي بين الشعب الفلسطيني والشعب السوري وأن قضية الأحرار واحدة لا تتجزأ.

وتشير احصائيات غير رسمية إلى أن 1488 لاجئاً فلسطينياً يقيمون في ثلاث مناطق رئيسية في الشمال السوري وهي منطقة إدلب وريفها ومنطقة عفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات).